|Research Article |

Introduction to Manuscripts “Umdat Al Jawahir of Sheikh Abdul Latif” and its place in exegetical literature

تعريف المخطوط"عمدة الجواهروالدررللشيخ عبداللطيف"ومقامه في الأدب التفسير

Abdun Nasir

Ph.d scholar deptt:Islamic studies and Arabic, Gomal University Dera Ismail Khan, Pakistan.

Email:abdunnasirmarwat@gmail.com

Muhammad Asad

Lecturer Deptt: Islamic studies and Arabic, Gomal University Dera Ismail Khan, Pakistan.
Email:asadakbari66@gmail.com

Muhammad Usama
Ph-d scholar Gomal University Dera Ismail Khan *Email:* uusamaaxad@gmail.com

Muhammad Farhan Ur Rehman (Correspondence Author)
Ph.D. Research Scholar, Islamic Studies, MY University, Islamabad, Lecturer (Islamic Studies) GGC Tahlianwala, Jhelum,Pakistan. *Email:* farhanrehmanmuhammad@gmail.com

Abdur Rahman
Ph-d scholar Gomal University Dera Ismail Khan, Pakistan. *Email:* arahman4338722@gmail.com

Dr Mufti Maqsood ur rehman, khateeb jamia Masjid Ahsan e noor Shah latif town karachi Pakistan.*Email:* Maqsoodurrehman125@gmail.com

Abstract: *This article contains an introduction to the manuscripts and its place in the exegetical literature. It consists of two parts; the first part is an introduction to the manuscript. The name of the manuscript is “Umdat Al Jawahir Wa Durar Yani Muqaddamat Al Quran Wa Rawabit Al Suwar”. And this name is written by the author himself on the first page of the manuscript. The author of this manuscript is Sheikh Abdul Latif. The author has indicated it in five places of his manuscript. Only one copy of this manuscript was with the scholar's father Sheikh Saad Ud Din, Mufti Jamia Haleemia Darra Pezu Lakki Marwat. And there is no other copy of it. The exact date of the beginning and end of this manuscript cannot be determined. But it is traced that he wrote this manuscript in the year □□□□□ during the vacations of Ramadan and Shaban.*

The second part of this article deals with the place of manuscript in exegetical literature. This manuscript is written in Arabic language. But there are few poems in Urdu and Persian and the style of the manuscript is in accordance with the rules of exegesis, in which the author uses verses and hadiths to make his point more authentic. The author distinguished himself from other mufassireern in some aspects of the manuscript while some of the aspects of his manuscript are in line with the traditional manuscripts. All the discussions in the manuscript are coherent. In addition, the author has also used the terms of Ilme Balaghat, while following the rules of sarf wa nahwa in the expressions.

Key words: *Manuscript, Exegetical literature, Arabic language, poems, verses and Hadiths, Mufassireen.*

المقدمة

حامداومصلياوبعدفان المسلمين اهتموابالقران الكريم منذنزوله تعلما،وتدبرا،وتلاوة،وعملا،وتعليما،وتفسيرا،ونظرفيه أهل كل فن من جوانب مختلفة، ومنها جانب علوم القران، وجانب المناسبة بين السور،والركوعات، والآيات، والشيخ عبداللطيف لم يغفل عنهما،وتوجه اليهما وكشف عن علوم القران،واعجازها،وأوضح المناسبات بين السور،والركوعات،والآيات، علي حسب مايقتضيه الأدب التفسيري،وكتب الشيخ تفسيره، ولكنه مات بدون طباعته وكان موجودا في شكل المخطوط.

ويوجدكثيرمن التفاسيرالتي طبعت وبعضها لم تطبع بعدوهي موجودة في شكل المخطوطات وتعدهذه المخطوطات من موروث الأمة الفكرية والدينية والأدبية فهي رسالات الماضي الى الحاضروالمستقبل وبهاتعتزالأمم لمايعكسه من عطاء حضاري،وتأكيدللهوية والخصوصية والانتماء، والأمة الاسلامية لاتقل فى هذاالباب شأنا عن غيرها لماورثته من آلاف المخطوطات التي تبرهن علي اشعاعها، وتصدرأبناءها فى كافة المجلات ومن هذه المخطوطات المخطوطة المسماة ب"عمدةالجواهروالدرريعني مقدمة القران وروابط السور"للشيخ عبداللطيف فيذكرفى هذاالبحث التعريف بالمخطوط أولا.

ثم يذكرمقام المخطوط في الأدب التفسيرحيث يتجلى مقام المخطوط فى الفوائد الكثيرة التي احتوى على رغم صغرحجمه، واقتضابه فى بعض المواطن، وعمل الشيخ على هذا المخطوط من زوايا مختلفة، وكتبه باللغة العربية، وله مكانة بارزة فى الأدب التفسير وقد أبرزالشيخ فى مقدمة القران وروابط السور الجوانب التي هي توافق المتطلبات المعاصرة، وصاغ مبادئ علوم القران التي ملتوية، وحديثة بطبعيتها، والزمن الذي مضى فيه الشيخ معروف بالجهل والانانية، وفيه ابتعد الناس عن علوم التفسير، وتأثرت أفكاره التفسيرية بعمق بهذا العصر، ويمكن تقديرها من مخطوطه كان الشيخ يكتب فى مخطوط بعد التأمل بعمق، وكان يفكرفى المشاكل، وكان يحكم على معايير القران و الحديث، ثم يحتفظ باراء الشيوخ، وكان لديه حب كبير للقرآن، وهذا يوضح مكان الشيخ فى التفسير، وإنه تميز فى التفسير فى زمانه.

وذكرالشيخ كل هذابأسلوب شيق جذاب يستهوي القارئ،ويستولي علي قلبه،ويحبب اليه النظرفي كتاب الله،وبرغبه في الوقوف عندمعانيه وأسراره،ويذكرتفصيلها في هذاالبحث.

الدراسات السابقة

سرحد مشاهيرعلماء.1

الدين الدكتورعلاؤ إشراف تحت الرحمن للدكتورفيوض الإسلامية العلوم فى للدكتوراه تحقيقية مقالة هذه على عبداللطيف ذكرالمفتي ،ومنهم1976 إلى1857 سرحدمن علماء عالمامن193 فيه ويوجد صديقي،

كراتشي، 4نمبر كالوني فيصل شاه عمرفاروق مكتبة من المقالة هذه ،وطبعت461إلى459صفحة وعددصفحاته813.

2.خواه خيبربختون علماء تذكره(خواه خيبربختون علماء أحوال):

علماء من عالما933 وتاريخ سوانح على ،مشتمل(فل ايم) صالح محمدأمين بن لمحمدقاسم الكتاب هذا بل والتعديل، الجرح وفن الرجال، أسماء قواعد تكميل بدون والباء الألف ترتيب على خواه خيبربختون على عبداللطيف وذكرالمفتي ،679 وعددصفحاته وسوانحه، العلماء، تعارف مختصرامن ذكره لاتوجد الكتابدن هذين وفى صوأبى، آدينه آباد سلطان والسنة دارالقران من 2015فى ،وطبع326صفحة المؤلف إلى المخطوط نسبة.

3. تذكره وسوانح مردقلندرحضرت عبدالله الشيخ الدرخواستى عبدالله الشيخ أحوال):(الدرخواستى نوشهره آبادضلع خالق آفس بوست برانج أكيدمي القاسم من وطبع الحقاني، عبدالقيوم للشيخ الكتاب هذا .ذكرهذاالمخطوط ولايوجدفيه الدرخواستى، عبدالله سوانح فيه ،وكتب288 ،وعددصفحاته2010 فى فيذكرفى المخطوط، عن ولايوجدالبحث ولابالتفصيل، لابالكامل المؤلف أحوال من نبذة الكتب هذه توجدفى .التفسير الأدب فى ومقامه المخطوط، تعارف البحث هذا

اسم المخطوط:

إسم المخطوط عمدة الجواهر والدرر يعنى مقدمة القران وروابط السور، وإسمه هذا كتبه الشيخ عبداللطيف على صفحة عنوان المخطوط وهكذا ذكر الشيخ على صفحة العنوان أن هذا المخطوط من فيوضات حضرت الشيخ،واستاذنا، مفسر القران، وحافظ حديث خير الأنام، محمد عبد الله الدرخواستى[1] مدظله علينا ومن تلاميذه

وهذاالمخطوط يحتوي على حصتين، الحصة الاولي مشتمل على مقدمة القران، والحصة الثاني على روابط السور أمامقدمة القران، فالمرادمنه علوم القران والمؤلف ذكرفى ابتداءمخطوطه علوم القران بالاختصارلابالتفصيل والمرادمنه العلوم المتعلقة بالقران من حيث جمعه، وكتابته، وقراءاته، وتجويده، ونزوله، وترتيبه، ومعرفة المحكم والمتشابه، وأسباب النزول، وإعجازه، وإعرابه، ورسمه، ومعرفة الناسخ والمنسوخ، وبحث الحذف والاختصار، وأقسام القران ومعرفة المشترك، والالفاظ المترادفة، والاستعارة، والتشبيه، وأسماءالقران المجيد،وأسماءسورالقران، ومعرفة مضامين القران، وعلم رسم، وعلم اعجاز، وغيرذلك من العلوم المتعلقة بالقران،[2] ويعرف أيضا بأن علوم القران جميع العلوم والبحوث التي تتعلق بالقران، أوكل مايتصل بالقران، ويطلق عليهاأيضاعلوم التنزيل، أوعلوم الكتاب، وقدذكرالزركشي فى كتابه البرهان فى علوم القران 47علما، وقدذكرجلال الدين السيوطي فى كتابه الاتقان فى علوم القران80علما ثم قال:فهذه ثمانون نوعا على سبيل الادماج، ولونوعت باعتبارما أدمجته فى ضمنهالزادت على ثلاثمأة والمؤلف ذكرفى المخطوط أشهرمنهاوعددهايبلغ الى سبعة غشروالعلوم الباقية تركها ولم يذكرها فى المخطوط والتفصيل فيما يلي.

القسم الأول يحتوى على المباحث التالية:

1. الأورادالماثورة للحفظ من وساوس الشيطن
2. تقسيم المجالسة
3. فضيلة علم التفسير

4. أقسام التفسير
5. بيان أقسام القران
6. بحث الحذف والاختضار
7. بحث المشترك
8. بحث الالفاظ المترادفة
9. بحث الاستعارة والتشبيه
10. بحث أسماء القران المجيد
11. بحث أسماء سورالقران
12. بحث أقسام السور
13. الخلاصة الإجمالية لمضامين القران
14. طرق ذكرالتوحيد
15. طرق ذكرالرسالة
16. طرق صداقة القران
17. بحث النسخ فى القران[3]

والقسم الثانى يحتوى على المباحث التالي:

١: تفسير أم القران:

ذكر الشيخ أولا قول مجدد الألف الثانى: إنه أدرج الله جميع علوم الفاتحة فى التسمية،ثم قول الرازي: إن الله تعالى أدرج جميع علوم التسمية فى باء بسم الله الرحمن الرحيم ثم كتب الشيخ، لا بدهنا من فهم ثمانية أشياء:

الاول: أسماء سورة الفاتحة:
والثاني: فضيلة سورة الفاتحة
والثالث: وجه تقديم سورة الفاتحة على غيرها
والرابع: حكمة ابتداء السورة بالتعوذ والتسمية
والخامس: الربط بين التعوذوالتسمية
والسادس: الربط بين البسملة والحمدلة
والسابع: موضوع تلك السورة
والثامن: خلاصة سورة الفاتحة

ثم ذكر الشيخ تشريح الالفاظ فى سورة الفاتحة، وفى ضمن هذا ذكر وظيفة لأداء القرض، ثم ذكر الربط بين آيات سورة الفاتحة، ثم ذكر بيان كيفيةكون جميع مضامين الفرقان فى ام القران، ثم ذكر بيان التمييز بين أهل الحق واهل الباطل فى سورة الفاتحة وفى ضمن هذا ذكر لطيفة[4].

٢: تفسير سورة البقرة :

ذكر الشيخ أولا ربط سورة البقرة بسورة الفاتحة، ثم أسماء السورة، ووجوه تسميتها بها، ثم ذكر فضيلة السورة، ثم موضوع السورة، ثم خلاصتها، ثم تشريح مضامينها، ثم ذكر حكمة تقديم المدنية على المكية.

وبعده ذكر الشيخ لكل واحد من ركوعات سورة البقرة موضوعه، وخلاصته، وتفسيرباقى السورة، وتشريح مضامينه، والربط بين الالفاظ [5].

3.تفسيرباقي السور:

وهكذا ذكر الشيخ لكل واحد من سور القران ربطها، وتسميتها، وفضليتها، وموضوعها، وخلاصتها، ولم يكتب الشيخ مباحث أخرى فى مخطوطه.

كاتب المخطوط:

كاتب المخطوط من البداية إلى النهاية الشيخ عبد اللطيف، وعلى اغلب الظن انه كتبه بريش الدجاجة لابالقلم، لأنني سمعت من نساء بيتي أن الشيخ عبد اللطيف كان يكتب الكتب بريش الدجاجة .

واستخدم الشيخ لنفسه لفظ التحرير والكتابة فى خمس مواضع فى مخطوطه كما يبين فى نسبة المخطوط إلي المؤلف، وهكذا قال لي الشيخ عبد الحكيم الاكبرى: إنني اعرف خط الشيخ عبد اللطيف، ويعرف من الخط أن جميع المخطوط كتبه الشيخ عبد اللطيف بيديه، [6] ولم يكتب معه شخص اخر.

هذاالمخطوط يحتوي على حصتين، الحصة الاولي مشتمل على مقدمة القران، ويرادمن مقدمة القران علوم القران، والحصة الثانية على روابط السور، ويرادمنه علم المناسبة.

وجود النسخ الأخرى للمخطوط:

هذه النسخة كانت موجودة فى مكتبة أبى المكرم الشيخ سعدالدين قريه دره بيزومديريه لكى مروت، وعلى الرغم من الطلب لم أجدله نسخة أخرى، فزرت أبي المكرم الشيخ سعدالدين، وهوالأخ الأصغرللشيخ عبداللطيف، وسألت منه عن النسخ الأخرى فأجابني بعدم وجودالنسخ الأخري وقال:

"توجدهذه النسخة فقط ولاتوجدلهاالنسخ الأخرى، وهذاكتبه الشيخ عبداللطيف بيديه من افادات الشيخ عبدالله الدرخواستي، وهذاالمخطوط مشتمل على قسمين، القسم الاول على مقدمة القران، والثاني على ربط السوروالايات، وهذاتعلمه الشيخ عبداللطيف من استاده عبدالله الدرخواستي، وكان الشيخ الدرخواستي من كبارالمفسرين وهويفسرالقران فى شعبان ورمضان وهو يهتم بعلوم القران وروابط السور ولهذين العلمين أهمية كبيرة فى العلوم الإسلامية خاصة للمفسرين[7]

وعندمازرت أخيه الأصغرالشيخ الدكتورعبدالحكيم الاكبري، فأجابني بالتفصيل وذكرأولا أحوال الشيخ عبداللطيف وقال:

"الشيخ عبداللطيف أكمل الدراسة من دارالعلوم كراتشي فى 1960وكان من شيوخه الشيخ محمدشفيع ،والشيخ سحبان محمود،والشيخ رشيداحمداللدهيانوي، وبعدالفراغ من العلوم المتداولة عادالى هذه الجامعة للتخصص فى الإفتاء، وأكمله فى سنة واحدة تحت إشراف الشيخ رشيداحمداللدهيانوي، وبعدالفراغ بدء بالتدريس فى المدرسة جامع العلوم عيدگاهبهكرفى 1962، ودرس فيها سنتين، ثم ذهب الى قاسم العلوم ملتان بدعوة الشيخ المفتي محمود، وكان يدرس فى هذه الجامعة، وكان مفتيامعينا للشيخ محمود، وعندمايكتب الفتوي فيحضره للشيخ محموللتأييد ثم يفتي، وله الفتاوي الكثيرة فى فتاوي مفتي محمودحتي يبلغ عددهاالى خمسة عشرمائة، وانتشروباء كوليرافى ملتان فى ابريل 1968،وقدمات كثيرمن الناس من هذاالوباء، فاالشيخ عبد اللطيف تأثر به، وتم شفاءه بعد العلاج ،وعندما تقرر إغلاق مدرسة قاسم العلوم بسبب هذا الوباء، وأراد الذهاب الى قريته عبد الخيل، وأخذ تذكرة القطار، فعند ما صلى العشاء فى المسجد، وأتى الى بيته لأداء بقية

الصلاة، فتدهورت صحته فجاءة، ومات قبل أداء بقية الصلوة، وتلقى العلاج، وصلى به الشيخ محمود جنازته، وأرسلت جثته الى قريته عبد الخيل، ودفن فى مقبرة عبد الخيل رحمه الله رحمة واسعة.

والشيخ كان ذهينا،وفطينا،ولديه ملكة القلم، وكان ماهرافى الكتابة بخط واضح، وله مسودات مثل هذاالمخطوط وتقريردرس ترمذي من إفادات الشيخ محمودوتقريرمشكاة من إفادات الشيخ نصيرالدين غورغوشتوي والمخطوط معجون الجواهرللشيخ عبدالعزيز پرهاروی ومجموعة الصنائع وغيرذلك"

ثم ذكرالشيخ عبدالحكيم الاكبري: أن المؤلف أخذعلوم التفسيرعن استاذه الشيخ عبدالله الدرخواستي والشيخ عبدالله الدرخواستي كان يفسرالقران فى شعبان ورمضان والطلبة يحضرون من جميع الاجانب لاستفادة علومه وتفسيره وقال:

"الشيخ عبدالله الدرخواستي كان يدرس أولامقدمة القران يعني أصول التفسير،وقواعده، ثم يفسرالقران، ويذكرربط الايات والسور، وهي مربوطة فيمابينهاكأن اللؤلؤمربوط فى الخيط الواحد،وكأن الطوب مربوط فى الجدار،وهذالربط يكون احياناحسيا،واحياناعقليا، مثل العلة والمعلول، والسبب والمسبب،أوذكرالنظيرين والضدين ،أويكون الثاني للأول بمنزلة الكل للجزء، أويكون تشريحا،أوتوضيحا،أوتأكيدا، ولكن يوجدفى بعض المواضع ربط خفى فيحتاج التشريح والتوضيح كاالجملتين المستقلتين تحتاجان التعلق والربط، وكان الشيخ الدرخواستي يهتم بذكرالربط فيمابين السوروالايات، وهذاالموضوع أهم عندالمفسرين وهم يهتمون به وكتبواكتبامستقلة على هذاالموضوع والشيخ ابوبكرالنيسابوري كتب الكتاب أولا عن هذاالموضوع وهويسئل من التلامذة عن الربط فان يجب الطلبة فبهاو إلافيجيب بنفسه، وعلماءبغدادلايتوجهون الى هذاالموضوع، فاالشيخ أبوبكركان لايحب ذلك وهكذاذكرالإمام الرازي فى التفسيرالكبيرربط الايات والسور،وكتب العلامة أبوجعفرالزبيرالبرهان فى مناسبة ترتيب سورالقران، وكتب الشيخ برهان الدين البقاعي نظم الدررفى تناسب الايات والسور،والشيخ السيوطي يذكرالربط فى تفسيره أسرارالتنزيل، والملامخدوم يذكره فى تفسيرالرحمن، وحكيم الامة أشرف على التهانوي[8] يذكره فى بيان القران، وكان يقول الشيخ الدرخواستي:أنارأيت المخطوط سمط الدررفى ربط الايات والسور،وقال الاكبري: طبع هذاالكتاب فرأيت فى خانقاه سراجية كنديان مديرية ميانوالى "

ثم ذكرالشيخ الاكبري أقسام الربط وقال:

"الربط على اربعة طرق

1. ابتداء السورة بابتداء السورة السابقة
2. ابتداءالسورة باخرالسورة السابقة
3. اخرالسورة بابتداء السورة السابقة
4. اخرالسورة باخرالسورة السابقة"[9]

نسبة المخطوط الى المؤلف:

لم يكتب الشيخ عبد اللطيف إسمه على صفحة عنوان المخطوط بل كتبه فى خمسة مواضع من المخطوط ويعلم منها نسبة المخطوط الى المؤلف عبد اللطيف .

1: كتب الشيخ على صفحه ٣ من مخطوطه:

حرره عبد اللطيف الديروى
٩شعبان
٢: وكتب على صفحة ٧:
حرره عبده الضعيف عبد اللطيف غفر له يوم الخميس ١٠ شعبان
٣: وكتب على صفحة ١٨ :اقول: انا الجامع لهذه التقريرات المدعو بعبد اللطيف ابن كمال الدين المروتي
٤: وكتب على صفحة ٣٦:
كتبه عبد اللطيف غفر له
٥: وهكذا كتب الشيخ على ناحية صفحه ٩٣ إسمه فقط الشيخ محمد عبد اللطيف صاحب مدرس عيدگاه بهكر ولكنة أن إسم المؤلف هذا كتبه شخص اخر لأنه لا يوافق خط المؤلف.

وهكذا يوجد قول أخويه الشيخ سعد الدين،[10]والشيخ عبد الحكيم الاكبرى،[11] : ان هذا المخطوط منسوب إلى الشيخ عبد اللطيف، وقال أبى المكرم الشيخ سعد الدين: ان هذا المخطوط أحضره الشيخ لأستاذه الشيخ عبد الله الدر خواستى.

وذكرالشيخ موجودفى كتابين، الاول مشاهيرعلماءسرحدللقارئ فيوض الرحمن، والثاني تذكره علماءخيبربختونخواه لمحمدقاسم بن محمدامين صالح، ولكن نسبة المخطوط الى المؤلف لايوجدفى الكتابين كليهما،

وقال القارئ فيوض الرحمن:

"آپ2جنوری1938کوعبدالخیل ضلع ڈیرہ اسماعیل خان میں الشیخ کمال الدین کے گھر پیدا ہوئے، قومیت کے لحاظ سے اکبری خیل تھے ،ناظرہ قرآن مجید وابتدائی تعلیم الشیخ محمد صاحب سے حاصل کی، مقامی سکول سے مڈل کا امتحان پاس کی، اعلم صرف کی کتابیں اپنے چچاالشیخ عبداللہ صاحب سے پڑھیں، پھر مدرسہ قاسم العلوم ملتان میں شیخ الحدیث الشیخ مفتی محمود صاحب سے پڑھتے رہے ،دورہ حدیث دارالعلوم کراچی میں حضرت الشیخ مفتی محمد شفیع صاحب، اورالشیخ سبحان محمود صاحب سے پڑھ کر فراغت حاصل کی، دورہ تفسیر حضرت الشیخ عبداللہ درخواستی سے پڑھ کرسند حاصل کی، فراغت کے بعد جامع العلوم عید گاہ بھکر میں دوسال اور قاسم العلوم ملتان میں سات سال تک تدریسی خدمات انجام دیتے رہے ،مدرسہ کی طرف سے مفتی بھی آپ تھے، آپ ہیضہ کا شکار ہوئے، اور20اپریل1968کو قاسم العلوم ملتان میں وصال ہوا، الشیخ مفتی محمود کی امامت میں ہزاروں مسلمانوں نے آپ کی نماز جنازہ میں شرکت کی، پھر آپ کو اپنے وطن لایا گیا، اوراپنے آبائی گاوں میں دفن کیئے گئے "[12]

الترجمة:ولدفى قرية عبدالخيل مديرية ديره اسماعيل خان2ابريل 1938فى بيت الشيخ كمال الدين، وإسم عشيرته أكبري خيل، ودرس القران الكريم والعلوم الابتدائية من الشيخ محمد،ودرس ثماني كلاسات فى المدرسة الوطنية ،وقرءكتب الصرف من عمه الشيخ عبدالله، ثم ذهب الى قاسم العلوم ملتان، وتعلم من الشيخ محمود،وأكمل الدراسة من دارالعلوم كراتشي تحت اشراف الشيخ محمدشفيع ،والشيخ سحبان محمود،وقرءالتفسيرمن الشيخ عبدالله الدرخواستي، وأصبح مدرسافى جامع العلوم عيدكاه بهكرسنتين، وفى قاسم العلوم سبع سنين، وكان مفتيافى هذه الجامعة ،وتأثرمن مرض كوليرا،ومات فى قاسم العلوم 20ابريل 1968، وصلي به الجنازة الشيخ المفتي محمود،وحضرجنازته الاف من الناس، ثم انتقلت جثته الى وطنه، ودفن فى مقبرة قريته.

ونقل محمدقاسم بن محمدامين صالح فى كتابه العبارة مثل القارئ فيوض الرحمن ولم يزدفيهاشيئا.[13]

بداية المخطوط ونهايته:

لا يعلم بداية المخطوط ونهايته بالكامل ،لان الشيخ عبد اللطيف لم يكتب قط عاما فى بداية المخطوط ولا فى نهايته، بل كتب فى موضعين تاريخ الشهر فقط،و على صفحة ٣ كتب ٩ شعبان بدون العام، وكتب على صفحة ٧ يوم الخميس ١٠شعبان بدون العام.

فلهذا الوجه يعلم شهركتابة المخطوط وهو شعبان ورمضان، وتكون التعطيلات فى شعبان ورمضان فانه كتبه فى ايام التعطيلات، وأما عام المخطوط فلا يوجد العام فى أي صفحة من المخطوط فيعلم عام مخطوط اخر متصل بهذا المخطوط وإسم المخطوط الاخر ترديد الفرق الباطلة من افادات الشيخ لال حسين اختر، وكتب الشيخ فى اخر هذا المخطوط عاما: "كتبه الاحقر عبد اللطيف غفر له.١,٣,٥٩."

فيعلم منه ان الشيخ عبد اللطيف كتب المخطوط "عمدة الجواهر والدرر يعنى مقدمة القران وروابط السور" سنة ١٩٥٩ ء.

مقام المخطوط فى الأدب التفسير:

ولاشك أن الباحث عن المخطوط ينظر إلى مقامه في الأدب يعني إلى لغته، وإلى تعريض بحثه، وإلى حجمه،وإلى مباحثه التي تكون معركة الآراء، وإلى جهات الإنفرادية أوالتقليد،وإلى الربط والتعلق فيما بين مباحثه،وإلى مقامه في البلاغة،والصرف،والنحو،فيذكرجميعها ليتضح جميع جوانب المخطوط.

أدب أن تجمع الناس إلى طعامك وهى المأدبة،[14] الأدب حسن الاخلاق، وفعل المكارم،واصله الدعاء لانه يدعو الناس الى المحامد، والجمع آداب، ويطلق فى علم العربية، و يراد به جملة العلوم التي يحترز بها عن الخلل فى الكلام العربي نطقا أو كتابة وقد يخص برواية الشعر والنثر [15].

وهنا بعض الجوانب البارزة فى مخطوطه.

١. لغة المخطوط:

لغة المخطوط عربية فصحى، ومن بداية المخطوط إلى نهايته كتبه الشيخ بالعربية إلا بعض الاشعار بالاردية

نحو كتب الشيخ عبداللطيف شعرالأردوية على صفحة ٣١ من مخطوطه بالأردية:

نہ خداہی ملا،نہ وصال صنم نہ ادھرکے رہے ،نہ ادھرکے رہے[16]

وكتب على صفحة ٣٧من مخطوطه: اللہ کے بڑے مزے جوچاہے چکھ لے[17]

وبعضهابالفارسيةمثلاًعلى صفحة ٣، ٤، ٢٠، ٢٩، ٤٢، ٥٢، ٦٤، ٨٢، ٨٧، ٩٠، ١٦٧، ١٧٧، ١٧٨، ١٩٩. كتبها بالفارسية نحو يكتب الشيخ عبداللطيف شعرالفارسى علي صفحة 3 من مخطوطه:

مصرع.برگلے رارنگ وبوئے ديگراست [18] وأمثلتها كثيرة.

وعربية المخطوط جديدة وفهمها سهل ولم يستخدم فيه عربية الجاهلية وأيضااشعار المخطوط لا تتعلق بالجاهلية.

مثلايكتب الشيخ عبداللطيف العربية الفصحي فى مخطوطه:

"ومرربط الحمد لله بالتسمية فلما قال العبد ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ [19] يشتاق الى رحمة ربه بالأوصاف فيقول: ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤ [20] فلما حصلت له معرفته يشتاق إلى ملاقاته ولابد للملاقاة من أربعه أشياء ومع كل شيء من متاع السفر والمركب وهو فى الفاتحة إِيَّاكَ نَعۡبُدُ وَإِيَّاكَ نَسۡتَعِينُ [21] ومن الطريق

وهو فيها ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ [22]ومن رفيق السفر الواقف على الطريق وهو فيها صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عليهِمۡ [23]ومن امن الطريق وهو فيهاغَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عليهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ [24][25]

٢. تعريض البحث:

يراد من تعريض البحث أن الشيخ كيف يكتب البحث فى مخطوطه ؟ فاالشيخ قسم مخطوطه الى قسمين،القسم الأول مشتمل على علوم القران، والثاني على روابط السور، والشيخ استخدم فى كليهما تعريض البحث مختلفا، أما فى مقدمة القران فيكتب الشيخ أولاعنوانا ثم يفسره بالآيات القرانية وبالأحاديث المباركة مثلاً يكتب الشيخ على الصفحة الاولى هدايات للقارى فيكتب أولا عنوانا ثم يكتب فى ضمنه الآيات القرانية:

" إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٌ ٢٠٨ [26] و إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمۡ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنۡ حَيۡثُ لَا تَرَوۡنَهُمۡۗ [27] والاحاديث المباركة أيضا مثلا "ان الشيطان يجرى من الانسان مجرى الدم "[28]

وهكذا يستخدم الشيخ هذا الأسلوب فى جميع أبحاث علوم القران.

أما فى روابط السور: فـيكتب الشيخ أولا ربط السورة بما قبله لكل سورة، مثلاً يكتب الشيخ على صفحة ٤٩ ربط سورة النساء بسورة آل عمران، وهو ذكر التقوى فى ابتداء سورة النساء وفى آخر سورة آل عمران أيضا،وهكذا يكتب الشيخ لجميع سور القران ربطها بما قبلها، تم يكتب الشيخ وجه تسمية السور، مثلا على صفحة ٤٩ يكتب الشيخ وجه تسمية سورة النساء بها لما فيها أحكام النساء تفصيلا، وهكذا يكتب الشيخ لجميع سورالقران وجه تسميتها بها، ثم يكتب الشيخ فضيلة السور،مثلاً يكتب الشيخ على صفحة ٢٩ :من قرء سورة النساء تستحق سعادة الدارين، وهكذا بكتب لجميع السور، ثم يكتب الشيخ موضوع السورة مثلاً يكتب الشيخ على صفحه ٤٩ موضوع سورة النساء إصلاح أهل العرب، والاحكام الضرورية للمؤمنين، وهكذا يكتب الموضوع لجميع سور القران، ثم يكتب الشيخ خلاصة السورمثلاً يكتب الشيخ على صفحة ٤٩ :

"بيان ماذكرفى الموضوع، وإثبات رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم،وإثبات البعث بعد الموت وفرائض خاتم النبيين ،ونتائج المستفيدين من القران وغيرهم، وشبهات المعاندين وجواباتها، وفضائل القران، ونفى التشفيع القهرى، وسلوك المؤمنين بالمعاندين، وفضائل بني اسرائيل، والتذكيرات الثلاثة، وتفاوت نتائج المتقين والمجرمين، ومجازاة الاعمال، وعدله تعالى، وأسباب الضلالة، وحصرالمالكية فى ذات الله، وشدة يوم القيامة،وكتابة الأعمال، وتسلي خاتم النبيين، واستحقاق الحمد والثناء لله، وربوبيته تعالى، وعظمته تعالى، وعجزماسوى الله وغيرها،وبيان أحكام الرعية والسلطنة، وبيان تكملتها، والتذكيرات الثلاثة ،وبيان طريق التبليغ ،وطريق المناظرة، وبيان الجهاد باللسان وبالسنان"

وهكذا يكتب الشيخ الخلاصة لجميع سور القران، ويكتب الشيخ لأول ثلث سورمن القران تشريح مضامينها، ولايكتب لباقيها الا فى بعض المواضع،وأيضا يكتب الشيخ لكل ركوع ربطه وموضوعه وخلاصته.

٣. الجامعية والاختصار:

حجم المخطوط ليس طويلا، ولاقصيرا، بل معتدلا، والشيخ كتب مخطوطه بالجامعية والاختصار، ولم يكتبه بالطوالة، حتى كتب علوم القران فى ثمانية عشر صفحة، ولم يكتبها بالطوالة مثل البرهان فى علوم القران، ومثل الإتقان فى علوم القران إلابحث النسخ مشتمل على ست صفحات، وهكذا كتب الشيخ روابط السور فى مائة وثمان وثمانين صفحة كأنه اغلق البحر فى جرة، ولم يكتبه با الطوالة مثل نظم الدرر فى

تناسب الايات والسوروغيرها من التفاسيرالطويلة.

٤ . المباحث التي تكون معركة الآراء (المناقشات الحجج) :

لم يكتب الشيخ فى مخطوطه المباحث المختلفة فيها إلا فى بعض المواضع، الاول هو بحث الحروف المقطعات حيث كتب الشيخ على صفحة ٥ و6.

"قال البعض: لا يعلم تأويل تلك الحروف الا الله والراسخون فى العلم يقولون آمنا به،

وقال الشاه ولي الله: الراسخون فى العلم أيضا يعلمون تأويلها،

و قال فى البدورالبازغة: هذه الحروف خلاصة ما فى السورليتشوق إليها، وعندى لا تعارض بينهما، فإن معنى قوله لا يعلم تأويله إلا الله اى لا يعلم حقيقة مراد الله إلاهووالعلماء يعلمون ظاهر مراده،وقال البعض: ذكرت لتحدى البلغاء، وقيل: فيها إشارة الى حساب الأبجد، وقيل: فيها إشارة الى انواع الأقسام والايمان، قيل: هذه أسماء تلك السور" [29]

والثاني هو بحث الخلاصة الإجمالية لمضامين القران حيث كتب الشيخ على صفحة ١٠ و ١١ :

"ان العلماء مختلفون فى ذكر خلاصة القران

أما عند الشاه ولي الله، فهى منحصرة فى خمسة علوم:

١ . علم المخاصمة

٢.و علم الأحكام

٣. وعلم التذكير بالاء الله

٤. وعلم التذكير بأيام الله

٥. وعلم التذكير با الموت وبما بعد الموت

وأما عند الفخر الرازى، فهي منحصرة فى ستة أشياء:

١ . ربوبية البارى

٢. وخالقيته

٣.و تصرفيته

٤. وغالبيته

٥. وحصر العبادة فى ذات الله

وأما عند الغزالى، فهى منحصرة فى أربعة أشياء:

١. علم الأصول

٢. وعلم العبادات

٣. وعلم السلوك

٤. وعلم القصص

واما عند الشيخ ابن العربى، فكل مضامينه منحصرة فى ثلاثة:

١. التوحيد

٢.والتذكير

٣. والاحكام

و قال ابن جرير:ان مضامينه منحصرة فى ثلثة

١ . التوحيد
٢. والاخبار
٣. والديانات
وقال البعض: المقصودمنهاشيآن:
١. التحلية بما يرضى الله
٢. والتزكـية عما نهى الله"[30]
والثالث هو بحث النسخ فى القران حيث كتب الشيخ :
"ان النسخ فى اصطلاح المتقدمين: هو التغيير من صفة إلى صفة ،كتقييد المطلق، أوبيان المجمل، أو انتهاء مدة الحكم، أو تغيير رسم من شرائع قبلنا،
وأما عند المتاخرين: فهو رفع الحكم مطلقا بحيث لايبقى فرضيته، ولاوجوبه، ولاندبه، ولاإباحته، ولاكليته، ولاجرئيته، والنسخ عند المتقدمين كثير فى القران، وذكرالعلامة السيوطي والشيخ إبن العربى رحمهما الله تعالى: انه ليس ما فوق عشرين اية منسوخا،وقال الشاه ولي الله:ليس ما فوق خمسة آيات منسوخ وقال انورشاه الكاشميرى: انه لانسخ فى القران، وكذا قال الشيخ عبيدالله السندهى: و مقتضى الوقت أيضا كذلك لننصرم حبال اعتراضات المعاندين قاله الاستاد محمد عبدالله الدر خواستى:"[31]

٥ . الانفرادية أو التقليد فى جهات المباحث:

انفرد الشيخ من المفسرين فى بعض الجهات وتقلدهم فى بعضها حيث تقلد الشيخ فى علوم القران صاحب البريان فى علوم القران العلامة محمد بدر الدين الزركشي، وصاحب الاتقان فى علوم القران العلامة جلال الدين السيوطى، واكتفى بأشهر المباحث فى علوم القران، ولم يكتبها بتمامها، وتقلد الشيخ فى الحصة الثانية من المخطوط يعنى فى روابط السور تفسير البغوى، وتفسير المنار، و مفاتح الغيب، وتفسير القشيرى، و تفسيِر روح البيا،ن وصفوة التفاسير، وتفسير اللباب، وسمط الدرر فى ربط الابات والسور، و جامع البيان فى تأويل القران، و معارف القران، وتفسير البرهان، وتفسير الجلالين، و الجواهر الحسان فى تفسير القران، وتفسير ابن كثير، وتفسير النسفى، و تفسير ابى السعود، وزاد المسير، وتفسير المنير للزحيلى، وتفسير الوسيط للزحيلى، وفتح البيان، وزهرة التفاسير، والتفسير الواضح، والمنتخب فى تفسير القران،وتفسير الوجيز للواحدى، والموسوعة القرانية خصائص السور، وتفسير الماتريدى، والتفسير المظهرى، والتفسير الحديث، والتفسير الوسيِط لطنطاوى، واوضح التفاسير، و تفسيِر الشعراوى، وتفسيرمقاتل بن سليمان، وبصائرذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز، والدرالمنثور فى التفسير بالمأثور، وموسوعة فضائل سوروآيات القران، وفضائل القران، وخواص القران، وفوائده،
ولكن الشيخ انفـرد فى بعض الجهات حيث جمع فى تفسيره علوم القران، ونظم القران، وكتب تحت نظم القران روابط السوروأسماءها وفضائلها وموضوعاتها وخلاصتها ولا يوجد هذا الترتيب فى تفسير آخر.

٦. الربط والتسلسل:

وهذاظاهر أن جميع مباحث المخطوط مربوطة فيما بينها، ويوجد فيها التسلسل، حيث كتب الشيخ أولا مباحث علوم القران، و بـدأ بهدايات للقارى، ثم الترغيب الى فهم مافى القران، ثم بيان أقسام القران، تم الحروف المقطعات، ثم تشريح بعض الالفاظ المشكلة الكثيرالورودفى القران، تم بحث الحقيقة والمجاز، ثم بحث الحذف، تم بحث المشترك، ثم بحث الألفاظ المترادفة، تم بحث الاستعارات والتشبيه، تم بحث أسماء

القران المجيد، ثم بحث أسماء السور، ثم بحث أقسام السور، ثم الخلاصة الاجمالية لمضامين القران، ثم طرق ذكر التوحيدخمسة ،ثم طرق ذكر الرسالة خمسة، تم طرق صداقة القران ثلثة، ثم طرق ذكر المعاد اثنان ،تم بحث الأمثال فى القران، وانتهت بذكر بحث النسخ فى القران.

ثم كتب الشيخ فى مخطوطه جميع سورالقران بالترتيب التوقيفى لابالنزولى [32]،وكتب لكل سورة ربطها بماقبلها، وموضوعها، وخلاصتها، وتسميتها، وفضائلها، وجميعها مربوطة فيما بينهاكأن اللؤلؤمربوط فى الخيط الواحدوكأن الطوب مربوط فى الجدار، ويوجدالتسلسل فيما بينها كمالا يخفي علي القارئ.

٧. مقام المخطوط فى البلاغة:

استخدم الشيخ بعض الإصطلاحات المتعلقة بالبلاغة مثل الحقيقة والمجاز، والاستعارات والتشبيهات، حيث كتب الشيخ: ان المجاز فى القران على خمسة أقسام:[33]

العرب تستعمل المجاز فى محاوراتهم، والقران أنزل على محاوراتهم ففى القران أيضاتوجداستعمالات المجازوالمجازفيه على خمسة أقسام:

١.المجاز فى الأسماء
٢. والمجاز فى الأفعال
٣.والمجاز فى الحروف
٣.والمجاز فى الجمل
٥.والمجاز فى الصيغ

والأول على نوعين، احدهماباعتباراكان، [34] كقوله تعالى: وَءَاتُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰٓ أَمۡوَٰلَهُمۡۖ وَلَا تَتَبَدَّلُواْ [35] الاية فقيل لهم يتامى باعتبارما يؤول اليه [36] ونحو إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ خَمۡرٗاۖ [37] الاية فانه لايعصر الخمر بل يعصر العنب وقيل له الخمر باعتبارمايؤول هواليه.

والثانى أيضا على نوعين، أحدهما المجاز فى الماضى، [38] نحو قوله تعالى: أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسۡتَعۡجِلُوهُۚ [39] اى يوم القيمة بمعنى يأتى امر الله وهو ظاهروعبرعنه بصيغة الماضى لكونه متحقق الوقوع كما بين فى موضعه. وثانيهماالمجازفى المضارع [40] فَفَرِيقٗا كَذَّبۡتُمۡ وَفَرِيقٗا تَقۡتُلُونَ [41] بمعنى وفريقاقتلتم وعبرعنه بصيغة المضارع للإشارةالى أن حالهم الان كماكانت، وماتغيرت من الفسادالى الصلاح .

والثالث كقوله تعالىٰ :وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخۡلِ [42] الاية

والرابع أيضاعلى قسمين،

احدهماالمجازفى الجملة الخبرية[43] نحوقوله تعالى: لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ [44] بمعنى لاتعبدوا الا اياه (النفى بمعنى النهي) وثانيهما المجاز فى الجملة الانشائية، وهي أيضا كذلك[45]

والخامس على ثلثة أقسام :

المجازفى المفرد،وهوقديكون بمعنى التثنية[46]نحو وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرۡضُوهُ [47]الايةاى يرضوهما(وهذاردعلى السامريين ومثبتى الحلول)

و بمعنى الجمع[48] نحو إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ [49] الاية بمعنى ان الأناسى.

والمجازفى التثنية، وهي قديكون بمعنى المفرد [50] نحو أَلۡقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٖ [51] الاية اى الق فى الخ فانه خطاب لمالك خازن الناروهوواحد.

وبمعنى الجمع [52] نحو ثُمَّ ٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ كَرَّتَيۡنِ[53] الاية اى كرارا يعنى مرة بعد مرة .
والمجاز فى الجمع، وهوقديكون بمعنى المفرد [54] نحو رَبِّ ٱرۡجِعُونِ [55] بعنى ارجعنى.
وبمعنى التثنية [56] نحو فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخۡوَةٞ [57] الاية .

٨. مقام المخطوط فى الصرف والنحو:

استخدم الشيخ فى مخطوطه جميع قواعد الصرف والنحو كما هو الظاهر من عباراته نحو
"اعلم ايها القارى ان أعداء الانسان على نوعين، ظاهرى وباطنى،
الاول مرئى حسى، والحفظ منه سهل، و يقاتل بالسيوف، والالات الحربية الظاهرية،ويهرب عنه ان غلب
.
والثانى لايرى، ولا يحس، ولا يدرک بالقوى الظاهرة، وهوالشيطان الرجيم وحزبه،[58] قال الله تبارک وتعالى: إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٌ .الاية[59] وإِنَّهُۥ يَرَىٰكُمۡ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنۡ حَيۡثُ لَا تَرَوۡنَهُمۡۗ [60]و قال النبيص :ان الشيطن يجرى من الانسان مجرى الدم[61] فمن أراد منكم تعلم القران، واستفادته، فاالشيطن يرغبه عنكم، فعليكم مقاتله، لابالالات الظاهرة، بل بما اعلمنا الله تعالى ونبيه صلى الله عليه وسلم، قال تعالىٰ: فَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ [62] الاية وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٞ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۚ [63] الاية فمن أراد منكم تلاوة كتاب الله، فعليه الاستعاذة به تعالى من الشطين الرجيم لما سلف، ولقوله صلعم: أول مانزل جبريل اعوذ بالله من الشيطن الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم[64]ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ...الخ [65]ذكره روح المعانى[66]".

فتبين أن إسم المخطوط عمدة الجواهر والدرر يعنى مقدمة القران وروابط السور وإسمه هذا كتبه الشيخ عبداللطيف على صفحة عنوان المخطوط، وهكذا ذكر الشيخ على صفحة العنوان أن هذا المخطوط من فيوضات حضرت الشيخ، واستاذنا مفسر القران، وحافظ حديث خير الأنام، محمد عبد الله الدرخواستى مدظله علينا ومن تلاميذه،وكاتبه من البداية الى النهاية الشيخ عبد اللطيف ولم يكتب معه شخص اخر،وهذاالمخطوط كان موجودا فى مكتبة ابى المكرم الشيخ سعدالدين قريه دره بيزومديريه لكى مروت، وعلى الرغم من الطلب لم أجدله نسخة اخري،و لم يكتب الشيخ عبد اللطيف إسمه على صفحة عنوان المخطوط بل كتبه فى خمسة مواضع من المخطوط، ويعلم منها نسبة المخطوط الى المؤلف عبد اللطيف ، ولايعلم بداية المخطوط ونهايته بالكامل لأن الشيخ عبد اللطيف لم يكتب قط عاما فى بداية المخطوط ولا فى نهايته ولكنه يظن أنه كتبه في عام 1959.

وتبين من هذه الجوانب المذكورة مقام المخطوط في الأدب التفسيرحيث كتب الشيخ لغته بالعربية الفصحي، ويوجدبعض الأشعاربالأردية وبعضها بالفارسية، وذكرتعريض البحث علي مناهج التفاسيرالتى تتعلق بعلوم القران وبروابط السور، واتضح أن الشيخ انفردمن المفسرين في بعض الجهات وتقلدهم في بعضها، وعلم أن الشيخ كتبه بالاختصاروالجامعية ولم يكتبه بالطوالة، ويوجدالربط والتسلسل في جميع مباحث المخطوط، وتبين أن الشيخ اسنخدم في المخطوط بعض الإصطلاحات المتعلقة بالبلاغة مثل الحقيقة والمجازوغيرهما، وتبين أن جميع عبارات المخطوط تحت قواعدالصرف والنحو.

الهوامش

[1]. عبدالله الدرخواستي أستاد المؤلف الشيخ عبداللطيف وهوولدفي قرية درخواست مديرية رحيم يارخان اقليم بنجاب عام محرم الحرام 1324ه الموافق 1906م وتوفي سنة 19ربيع الأول 1415ه الموافق 25أغسطس 1994م وحفظ القرآن الكريم من والده عندماكان ابن أحدعشرة سنة وبدء بأخذالعلوم العربية والفارسية عن الشيخ عبدالغفور الحاجي فوري والشيخ محمدصديق الحاجي فوري وهكذاأكمل الدراسة من الشيخ محمد صديق وأخذسندالفراغ ثم توجه الي التدريس وأسس المدرسة مخزن العلوم في خانبور ودرس خمسة عشرعاما وكان يفسرالقرآن في شعبان ورمضان كل عام والطلبة يحضرونه من كل أجانب والشيخ عبداللطيف حضرليأخذعنه علوم التفسير وبايع الدرخواستي من الخليفة محمددين الدين فوري وكتب رسالة مقدمة القرآن واستفادمنه الناس في الألاف وأصبح أميرالجمعية علماء اسلام بعدوفاة الشيخ أحمدعلي الاهوري وأفتي الجهادخلاف الروسيافي أفغانستان وكان يتعلق بحركة ختم نبوت.
(الراشدي،زاهدأبوعمار،الشريعة اكادمي،نومبر1994،ج:5،شماره:11)

[2].مصطفي ديب البغاء،كتاب الواضح في علوم القرآن،دارالكلم الطيب/دارالعلوم الانسانية،1998،ص:35

[3].عبداللطيف،عمدة الجواهروالدرريعني مقدمة القران وروابط السور،غيرمطبوع،ص:18

[4]. ايضا ،ص:24

[5]. ايضا،ص:40

[6]. المواجهة،عبد الحكيم الاكبرى،دكتور،١٦فيبرورى٢٠٢٣،وقت:١٠:٠٠pm

[7].المواجهة،سعدالدين،المفتى،2024.2.18،وقت:11:00pm

[8].اشرف علي التهانوي ولدفي بلدة تهانه بهون مديرية مظفرنكربولاية أتربرديش الهندسنة 19أغسطس 1280ه الموافق1863م وتوفي في تهانه بهون سنة 1362ه الموافق4يوليو1943م ودفن في تهانه بهون وهوعالم ديوبندي،وفقيه حنفي،وهومعروف في شبه القارة بحكيم الأمة واسم أبيه عبدالحق وكان يتعلق في سلسلة التصوف بالطريقة الجشتية وتعلم العلوم الابتدائية في ميرتهه وحفظ القرآن من الحافظ حسين الدهلوي ثم رحل الي تهانه بهون وتعلم كتب العربية والفارسية من الشيخ فتح محمد وأكمل الدراسة من الجامعة الاسلامية دارالعلوم ديوبندعام1882م الموافق1299ه .وبعدالفراغ بدأبالتدريس في كانبور ثم أتي الي وطنه الأصلي تهانه بهون سنة 1315ه وقام المدرسة الأشرفية وهكذايجلس

في خانقاه للشيخ امداداللہ المهاجرالمكي لتزكية الناسوعددمؤلفاته يبلغ الي نخوثماني مائة.
(عزيزالحسن مجذوب،خواجه،اشرف السوانح،مكتبه تهانوي ديوبند،ص:32.74)

[9].المواجهة،عبدالحكيم الاكبرى،2024،2،18،وقت:10:00pm

[10].المواجهة،الشيخ سعدالدين،٢٨ دسمبر ٢٠٢٢ء،وقت:١٠:٠٠pm

[11]. المواجهة،عبد الحكيم الاكبرى،الدكتور،١٥فرورى٢٠٢٣،وقت:٨:٠٠pm

[12].فيوض الرحمن،القارئ،مشاهيرعلماءسرحد،مكتبه عمرفاروق شاه فيصل كالوني نمبر4كراجي،ص:460

[13]. محمدقاسم بن محمدامين صالح، تذكره علماءخيبربختونخواه،دارالقرآن والسنة سلطان آبادآدينه صوابي،ص:326

[14]. أحمدبن فارس،معجم مقاييس اللغة،دارالفكربيروت،(تحت مادة أدب) ج:١،ص: ٧٤

[15]. الازهرى، محمد بن أحمد ، تهذيب اللغة،داراحياء التراث العربي بيروت ، ج :٣،ص : ٤٨٩

[16]. عمدة الجواهروالدرر،ص:31 هذا الشعرلبهادرشاه ظفرولكنه لايعلم مصدره .

[17].هذاالبيت مشهورعندالناس ولايعلم مصدره.

[18]. امداد على بحر،رياض البحر مطبع مصطفائى لكهنو، ص :١١٩

[19]. الفاتحة:١:١

[20]. الفاتحة:١:٢،٣

[21].الفاتحة1:5

[22]. الفاتحة1:6

[23]. الفاتحة1:7

[24]. الفاتحة:١:٧

[25]. عمدة الجواهروالدرر،ص:21

[26]. البقرة ٢: ٢٠٨

[27]. الأعراف ٧:٢٧

[28]. اخرجه البخارى فى صحيحه(٣٢٨١)ومسلم في صحيحه (2174)والتبريزي محمدبن عبداللہ في مشكوة المصابيح(68) والامام محمدبن يزيدفي سنن ابن ماجة 1779 وابوداودسليمان ابن اشعث في سننه(4994) وفي البخاري والمسلم ان هذاالحديث صحيح.

[29]. عمدة الجواهر والدرر ، ص : ٦

[30] . ايضا، ص : ١١

[31]. ايضا ، ص : ١٣

[32]. النهيان،محمد فاروق،مدخل الى القرآن الكريم، دارعالم القرآن حلب ، ٢٠٠٥، ص: ١٤٠

[33].عمدة الجواهروالدرر،ص:8

[34]. الزركشى، محمد بن عبداللہ،البرهان فى علوم القران،دارالمعرفة للنشروالطباعة بيروت لبنان ج :٢،ص : ٢٨٠

[35]. النساء ٤:٣

[36]. البرهان فى علوم القرآن للزركشي، ج :٢،ص :٢٧٨

[37]. يوسف ١٢:٣٦

[38]. الحسينى،محمد زاهد،معارف القرآن ، دارا الارشاد اتك پاكستان ، ص :٢٢٩

[39]. النحل ١٦:١

[40]. معارف القرآن للحسيني،ص :٢٢٩

[41]. البقرة ٢:٨٧

[42]. طه ٢٠:٧١

[43]. معارف القرآن للحسيني ، ص :٢٧٠

[44]. البقرة ٢:٨٣

[45]. معارف القرآن للحسيني ص:٢٧٠

[46]. البرهان فی علوم القرآن للزركشي، ج:٢،ص :٢٥٦

[47]. التوبة٩:٦٢

[48]. البرهان فی علوم القرآن للزركشي، ج :٢،ص :٢٣٣

[49]. العصر١٠٣:٢

[50]. البرهان فی علوم القرآن للزركشي ، ج :٢، ص :٢٣٩

[51]. ق ٥٠:٢٣

[52]. البرهان فی علوم القرآن للزركشي ، ج:٢،ص :٢٣٩

[53]. الملک ٦٧:٣

[54]. البرهان فی علوم القرآن للزركشي ، ج :٢،ص :٢٣٣

[55]. المؤمن ٢٣:٩٩

[56]. السيوطی،جلال الدين،الاتقان فی علوم القرآن،مكتبة العلم اردوبازارلاهور،ج :٢ص :١٠٥

[57]. النساء ٤:١١

[58]. اسماعيل بن كثير ، تفسير ابن كثير ، مترجم : مولانا ابومحمد جوناكرهي، زاهدبشير پرنترزتيب رودلاهور، ج:١، ص: ٢٦

[59].البقرة ٢:٢٠٨

[60].الاعراف ٧: ٢٧

[61]. اخرجه البخارى فی صحيحه(٣٢٨١)ومسلم في صحيحه (2174)والتبريزي محمدبن عبدالله في مشكوة المصابيح(68) والامام محمدبن يزيدفي سنن ابن ماجة 1779 وابوداودسليمان ابن اشعث في سننه(4994) وفي البخاري والمسلم ان هذاالحديث صحيح.

[62].النحل ١٦:٩٨

[63].الاعراف ٧:٢٠٠

[64]. اخرجه الراجحی عبدالعزيز بن عبدالله في شرح تفسير بن كثير،ج ٦: ص:٥ وقال هذاالحديث ضعيف ولم أجد هذا الحديث في المصادرالمعروفة.

[65].العلق٩٦:١

[66].الالوسی ، سيد محمود، روح المعانی فی تفسير القران العظيم والسبع الثانی ، مكتبة امداديةملتان پاكستان ،ص:٣٠